نص الرسالة التي بعثها من السجن الى هيئة الجنايات الثانية

صدام: سأمتنع عن الكلام اذا احضروني قسرا للمحكمة امريكا وايران دبرتا «مسرحية المحاكمة» مع «المتصهينين»

لندن ـ «القدس العربي»:

بعث الرئيس العراقي صدام حسين برسالة من سجنه الى المحكمة اعلن فيها رفضه لحضور المحاكمة احتجاجا على تبديل القاضي عبد الله العامري، ومنع هيئة الدفاع من تقديم مرافعاتها.

واتهم صدام الولايات المتحدة وايران باعداد «فصول مسرحية المحاكمة بايعاز من الصهيونية والمتصهينين وكل على وفق هواه»، كما اتهم المخابرات الايرانية بقتل عدد من اعضاء هيئة الدفاع عنه واقاربهم.

واعلن صدام في ختام رسالته التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها انه يمتنع عن حضور المحاكمة، وفي حال تم احضاره قسرا فانه سوف يمتنع عن الكلام الا اذا اتيحت له الفرصة كاملة في الحديث دون مقاطعة، كما اعلن رفضه للتعامل مع المحامين الذين عينتهم المحكمة بدلا من هيئة الدفاع، وهذا نص الرسالة:

«ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين» صدق الله العظيم..

الى هيئة الجنايات الثانية..

السلام على من هم اهل للسلام، ويستحقونه ويؤدون معناه ولا تزوغ قلوبهم ونفوسهم عنه، السلام على شعبنا وامتنا ومن يجاهد بصدق وشرف قوى الغزو وذيولهم واتباعهم ومن جعل الشر طريقه، وعلى من اتبع الهدى في العالم، السلام عليهم ورحمة الله وبركاته اما بعد يتناوب مكلفون على ما سمي «بمحاكمة» الرئيس صدام حسين ورفاقه عدد من القضاة بعضهم قاض حقيقي، وبعضهم انيطت به مهمة قاض زورا، بعضهم مثل القضاء والعدل بضمير حي مثلما فعل القاضي المحترم، العادل والشجاع روزكار محمد امين ومثله القاضي الجليل عبد الله العامري، واخرين جاؤوا بتكليف خاص، مع غرض مسبق دنيء، وهو النيل ممن اسموهم بالمتهمين، وان اولئك يعرفون انفسهم وصفاتهم ويعرفهم الشعب وعلى هذا فقد صار واضحا بان لا مجال لتوضيح الحقيقة مثلما هي ولا مجال لتغيير القناعة المسبقة المغرضة، والحكم المعد سلفا لاسباب واعتبارات سياسية اجنبية مريضة، ورغم ان من هو قانوني بحق يعرف ان هكذا محاكم ومرافعات تفتقر الى الحد الادنى من الشرعية التي تحمل قدرا من شرف الشعب، هي والجهة التي انشأتها، وان قصدها الاساءة فحسب الى مسيرة ثورة تموز العظيمة واهلها وقادتها واهدافها الوطنية النبيلة، وعلى هذا صدرت الاوامر الشريرة من الغزاة وتابعيهم لاستبدال القاضي روزكاز برؤوف، واستبدال القاضي عبد الله العامري بالمحامي المبتدىء العريبي وكممت افواه محامي الدفاع ولقن الشهود مع الاغراء والتهديد واجبر المحامون العرب والاجانب على عدم تقديم دفوعهم، والاكتفاء بتقديم استشارة فحسب مما اضطرهم الى ترك قاعة المرافعة وعدم الحضور ومثلهم اضطر محام الدفاع العراقيون ان يتركوا قاعة المرافعة احتجاجا على المعاملة السيئة وعدم احترام حقوقهم القانونية، اضافة الى انهم مهددون بحياتهم وقد استشهد عدد منهم بأيدي اوغاد ايران ومخابراتها، لكل هذا ولانه قد اصبح واضحا ان العريبي والادعاء ملزمون بموقف مسبق حسب الاوامر الصادرة لهم ولم يعد لحضوري في قاعة المحكمة جدوى فانني اعلن:

1ـ عدم رغبتي في الحضور الى قاعة المحكمة ما دام الحال على ما قدمت من وصف واذا جيء بي اليها فمعنى هذا انني احضرت قسرا.

2ـ وفي حال احضرت قسرا الى قاعة المحكمة فانني سأمتنع عن الكلام ما لم تتوفر لي فرصة الكلام كاملة وعدم مقاطعتي ومثلها لمحامي الدفاع الاجانب والعراقيين والعرب.

3ـ ارفض بصورة باتة ان توكل الهيئة محاميا عني هو احد موظفيها الجاهزين لمثل هكذا ادوار ليقوم بدور الممثل بهذه المسرحية التي اعدت فصولها امريكا بايعاز من الصهيونية والمتصهينين من جهة وايران من جهة اخرى وكل على وفق هواه ووسائله، بئساها وبئساهم.

الله اكبر.. الله اكبر.. وعاش العراق وامتنا المجيدة.

صدام حسين رئيس الجمهورية
والقائد العام للقوات
المسلحة المجاهدة
2006/9/25

صورة للرسالة الخطية التي بعثها صدام من سجنه للمحكمة (القدس العربي)

شاكية كردية اتهمت الجيش بدفن افراد عائلتها احياء وهدم قريتها

استئناف محاكمة صدام في قضية الانفال في غياب هيئة الدفاع

بغداد ـ من عمار كريم:

اتهمت امراة كردية الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين بقتل افراد عائلتها وتدمير قريتها بالجرافات خلال استئناف المحكمة الجنائية محاكمته وستة من اعوانه بتهمة ارتكاب «ابادة جماعية» بحق الاكراد خلال حملة الانفال.

واستؤنفت الجلسة الاثنين بعد تاجيل دام اسبوعين بحضور جميع المتهمين ووكلاء الدفاع الذين انتدبتهم المحكمة ومقاطعة هيئة الدفاع الاساسية للمحاكمة.

وكان خليل الدليمي المحامي الرئيسي في فريق الدفاع اعلن الاحد ان صدام طلب من الفريق خلال لقائه معه مطلع الشهر الحالي مقاطعة جلسات المحكمة في «قضية الانفال» بسبب تدخل الحكومة العراقية.

وتحدثت المرأة من خلف ستار لاسباب امنية حفاظا على هويتها، في حين لا يزال العنف يضرب البلاد منذ ثلاثة اعوام ونصف من سقوط نظام صدام.

وقالت المراة التي لم يكشف عن اسمها «عام 1988، قامت قوات الجيش العراقي بالهجوم على قريتي واعتقلت افراد عائلتي» وضمنهم عائلة شقيقها وزوجته واطفاله.

واضافت «اعرف ما جرى لعائلتي، لقد تم دفنهم احياء» وعرض المدعي العام اوراقا ثبوتية عثر عليها في مقبرة جماعية في الحضر بالقرب من الموصل (شمال) تعود لافراد عائلتها.

وتابعت «في احد الايام، قامت قطاعات من الجيش بشن هجوم على القرية واخذوا اشقائي وهربنا نحن الى الجبل القريب (...) ودخلت عند المساء قوات عسكرية الى القرية لهدم المنازل ونهب ما بداخلها كما قصفت القرية فقتل اثنان من الشبان».

واضافت «بعد هدم القرية، عدنا مساء مع السكان، وفي الصباح هاجمتنا القوات العسكرية وقبضت علينا وساقونا الى قاعدة عسكرية حيث وضعونا في قاعات وعزلوا النساء عن الرجال».

وقالت «بقينا هناك لفترة يسمحون لنا فيها مرة واحدة يوميا بالخروج لقضاء حاجتنا، وعندما كنا نخرج كانت المنطقة محاطة بالاسلاك الشائكة فنضطر الى قضاء حاجتنا امام الجنود الذين كانوا يطلقون العيارات النارية فوق رؤوسنا».

وتابعت المراة «بعد ذلك بفترة كنت برفقة والدتي فقط وارادوا اخذها وتركي لكنني صرخت بصوت مرتفع فتركوني اذهب معها».

وقالت «تم نقلنا الى مناطق عدة لا اعرف اين وضربوا والدتي بالعصي وفي الصباح وصلنا الى سجن (نقرة السلمان) في السماوة وكان ذلك ابان شهر رمضان وعشية العيد، قالوا لنا سيتم اطلاق سراحكم لكن لم يفعلوا ذلك الا بعد سبعة اشهر».

واضافت «انتشرت الامراض بيننا، وتوفي عدد من السجناء بينهم نساء واطفال بسبب الامراض».

واستمعت المحكمة حتى الآن الى العشرات من شهود الاثبات.

والجلسة الحالية هي الثالثة عشرة منذ بدء المحاكمة امام المحكمة الجنائية العليا في 21 آب (اغسطس) الماضي.

ويحاكم صدام واعوانه في قضية حملات الانفال التي اسفرت العام 1988 عن مقتل حوالي مئة الف كردي وتدمير ثلاثة الاف قرية وتهجير الالاف.

ويحاكم في القضية علي حسن المجيد الملقب بـ«علي الكيماوي» قائد المنطقة العسكرية الشمالية سابقا الذي اوكلت اليه مهمة تنفيذ الاوامر وصابر عبد العزيز الدوري مدير الاستخبارات العسكرية السابق وهو متهم بانه احد ابرز المحرضين على حملة الانفال واحد منفذيها الرئيسيين.

كما يحاكم ايضا طاهر توفيق العاني محافظ الموصل خلال حملة الانفال، وسلطان هاشم احمد الطائي وزير الدفاع السابق وقائد الحملة ميدانيا وكان يتلقى الاوامر مباشرة من علي الكيماوي.

اما حسين رشيد التكريتي عضو القيادة العامة للقوات المسلحة والمقرب من صدام وفرحان مطلك الجبوري مدير الاستخبارات العسكرية في المناطق الشرقية، فهما متهمان بالمشاركة في الحملة. (اف ب)

الشاكية الكردية تدلي بافادتها امام المحكمة امس

نائب الرئيس العراقي يفقد ثالث فرد من عائلته خلال اشهر

مقتل شقيق الهاشمي يؤكد تزايد التدهور الامني في بغداد والمالكي يطلب التحقيق في تسميم مئات الجنود العراقيين

بغداد ـ «القدس العربي» ـ هاني عاشور:

بمقتل الفريق الركن عامر الهاشمي الذي شغل منصب رئيس اركان الجيش العراقي ابان حكومة اياد علاوي يكون ثالث فرد من اسرة نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي قد لقي حتفه على يد مسلحين مجهولين، بعد ان قتل اخوه المهندس محمود الهاشمي قبل ستة اشهر، واخته القيادية في الحزب الاسلامي ميسون الهاشمي قبل بضعة اشهر ايضا.

وفي اول رد فعل على اغتيال الهاشمي طلب الرئيس العراقي جلال طالباني من المسؤولين الامنيين والاجهزة المختصة في بلاده بالتحرك الفوري للقبض على مرتكبي جريمة قتل الفريق الركن عامر الهاشمي المستشار في الرئاسة ودعا طالباني الى كشف الجهات التي تقف وراءهم.

وكان طالباني اول مسؤول عراقي بعث برقية تعزية الى الهاشمي لمقتل شقيقه الذي سقط على ايدي مسلحين مجهولين.

وقالت المصادر الامنية العراقية ومصادر الحزب الاسلامي الذي يتزعمه طارق الهاشمي ان مسلحين يرتدون ملابس مغاوير الداخلية ويستقلون ما يقرب من عشر سيارات شبيهة بالسيارات التي تستخدمها قوات الداخلية اقتحموا منزل عامر الهاشمي شقيق نائب الرئيس العراقي في منطقة الصليخ شمالي بغداد واطلقوا عليه النار ولاذوا بالفرار.

كما قامت القوة المهاجمة باعتقال افراد حماية عامر الهاشمي واقتيادهم بعد قتله الى جهة مجهولة.

وعامر الهاشمي كان يعمل مستشارا في وزارة الدفاع مؤخرا وهو من ضباط الجيش السابق وعمل في فترة رئاسة اياد علاوي رئيسا لاركان الجيش واعفي من منصبه لاسباب ادارية وقيادية، فيما كان احد ابرز قادة الحزب الاسلامي والعقل العسكري للحزب.

من جهة اخرى قالت مصادر حكومية ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امر الاثنين باجراء تحقيق عاجل بحادث تسمم نحو 1200 من متطوعي الجيش في احد المعسكرات بمدينة النعمانية مساء امس.

وقالت المصادر ان «هذه الحادثة، التي تعد الاولى من نوعها، تسببت بوفاة 7 اشخاص لحد الآن فيما لا يزال نحو 60 آخرين في درجة الخطر».

وكانت اعراض التسمم قد ظهرت على المتطوعين في المعسكر بعد تناولهم طعام الافطار مساء امس مما ادى الى وفاة 3 منهم على الفور، فيما تم نقل المصابين بواسطة طائرات الهليكوبتر والسيارات المدنية الى مستشفى المدينة والمستشفى العام في مدينة الكوت القريبة منها (160 كلم جنوب شرق بغداد) بعد ان عجزت سيارات الاسعاف عن نقلهم لكثرة اعدادهم. وقال مصدر طبي في مستشفى النعمانية العام ان «الحالات التي وصلت الى المستشفى كشفت عن شعور المصابين بضيق التنفس والمغص المعوي والقيء الشديد مما يدل على عدم صلاحية الاغذية التي تناولوها». واكد ان «جميع المصابين الذين دخلوا المستشفى قد خرجوا منه بعد ان تم علاجهم». وكانت عدة مراكز لمتطوعي الجيش والشرطة العراقية قد تعرضت للاستهداف بواسطة السيارات المفخخة او الاحزمة الناسفة التي يرتديها انتحاريون مما ادى الى مقتل المئات منهم، لكن هذا الحادث هو الاول من نوعه الذي يتم بهذه الطريقة.

يذكر ان القوات الامنية قامت باعتقال عدد من المشرفين على المعسكر من بينهم المسؤولون عن الطعام للتحقيق في ملابسات الحادث.

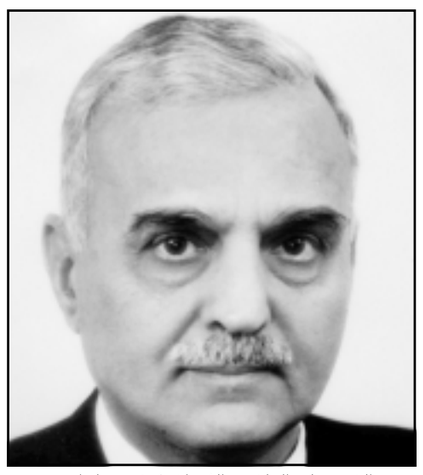

الفريق عامر الهاشمي الذي اغتيل في منزله امس

مرصد الحريات يجدد مطالبته الحكومة بالتحرك لتأمين الحماية للصحافيين

بغداد ـ «القدس العربي»:

جدد مرصد الحريات الصحافية مطالبته الحكومة العراقية بالتحرك لتامين الحماية للصحافيين.

وقال ان استمرار عمليات اختطاف الصحافيين دون معرفة مصيرهم او الجهات التي قامت باختطافهم يبين مدى الخطورة التي تحيق بالصحافيين.

واشار المرصد الى قيام مسلحين مجهولين باختطاف المذيع محمد عبد الرحمن، الذي يعمل في «اذاعة دجلة» المحلية منتصف شهر ايلول (سبتمبر) الماضي من منطقة المنصور قرب وسط بغداد. وقال المرصد في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه «انه اتصل بعائلة الصحافي المختطف، واستفسر من ابنه الاكبر عمر عن ملابسات اختطاف ابيه، فقال عمر ان اباه اختطف قرب (مزاد الزهور) في منطقة المنصور.. وانه بحث عنه في جميع مستشفيات بغداد ومراكز الشرطة ومشرحة الطب العدلي، ولم يجد اثراً له». وذكر بيان المرصد ان المذيع محمد عبد الرحمن «كان قد نقل محل سكناه من منطقة العامرية (غرب بغداد) الى منطقة المنصور.. بسبب تلقيه عدة تهديدات توعدته بالقتل».

وعمل عبد الرحمن في السابق باذاعة بغداد واذاعة (صوت الجماهير).. واخيراً مذيعاً للاخبار في (راديو دجلة)، ويبلغ من العمر (55) عاماً.. وهو اب لاربعة اولاد..

وقال المرصد «ان استمرار عمليات اختطاف الصحافيين دون معرفة مصيرهم او الجهات التي قامت باختطافهم تبين مدى الخطورة التي تحيق بالصحافيين، الذين ما زالوا ينتظرون ان تتحرك الحكومة العراقية بكافة مفاصلها باتجاه تامين الحماية لهم».

ولفت بيان مرصد الحريات الصحافية الى ان «مصير كل من: ريم زيد ومروان خزعل مراسلا قناة (السومرية).. وسيف عبد الرحمن مراسل صحيفة (الاخاء)، ما زال مجهولا.. بعد مرور مدة طويلة على اختطافهم».

ديلي تليغراف: طائرات نقل بريطانية تنتقل في مهمات سرية من قطر إلى العراق

■ لندن ـ يو بي آي: أفادت صحيفة بريطانية امس أن طائرات نقل عسكرية من طراز (هرقل) تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني تقوم بمهمات سرية في قلب منطقة التمرد في العراق لتزويد وإسناد القوات البريطانية التي تنفذ عمليات في الصحراء.

وقالت صحيفة «ديلي تليغراف» إن طائرات النقل العسكرية تقوم بثلاث طلعات جوية اسبوعياً إلى محافظة ميسان لنقل الطعام والوقود والذخائر إلى القوات البريطانية التي تعمل بعيداً عن المناطق الصديقة، مشيرة إلى أن هذه المهمات مكّنت القوات البريطانية من مضاعفة الوقت الذي تمضيه في مراقبة الحدود العراقية مع إيران لتصيد مهربي القنابل والأسلحة والأموال لتغذية التمرد في العراق.

وأضافت الصحيفة أن طائرات (هرقل سي 130) غالباً ما تنفذ مهامها السرية ليلاً من قطر وتهبط على مدارج بناها سلاح الهندسة الملكي البريطاني فوق بحيرات جفت مياهها أو طرق أو مدارج مهجورة.

ونسبت إلى طيار بريطاني قوله «نتجنب الهبوط مرتين في المكان نفسه لأن المتمردين سيكونون بانتظارنا إن عدنا».

وقالت الصحيفة إن الجنود البريطانيين الذين يتولون حماية الحدود العراقية مع إيران صاروا يعولون على الإسناد والدعم جواً منذ إخلاء القوات البريطانية معسكر أبو ناجي في اب (أغسطس) الماضي في بلدة العمارة غير الخاضعة للقانون.

ونقلت عن ضباط بارزين في سلاح الجو الملكي البريطاني قولهم إن الجيش أمر بالمهمات السرية لتمكين الجنود البريطانيين من استعادة حرية المناورة وتجنب استهدافهم من قبل المتمردين في حال ظلوا في قواعد ثابتة تتعرض لقذائف الهاون على صعيد يومي.

وأضافت أن ضابطاً بريطانياً بارزاً في العراق أكد أن مهمات الإسناد السرية سمحت لوحدة عسكرية بريطانية مكونة من 600 جندي بالبقاء في الصحراء لفترات تصل إلى شهر.

مقتل 14 شخصا في اعمال عنف في العراق

■ بغداد ـ اف ب: قالت مصادر امنية عراقية ان ما لايقل عن 14 شخصا قتلوا واصيب اخرون بجروح في اعمال عنف في مناطق متفرقة وخصوصا في محافظة ديالى امس الاثنين.

ففي بعقوبة (60 كلم شمال ـ شرق بغداد)، قال مصدر في الشرطة ان «مسلحين قتلوا ضابطا برتبة عقيد في الشرطة اثناء توجهه الى عمله في حي المعلمين، وسط المدينة، قبل الظهر».

وتابع ان «سبعة اشخاص قتلوا خلال اشتباكات اندلعت بين مسلحين من عشيرتين شمال بعقوبة» من دون ان يوضح اسباب الخلاف.

واضاف ان «طفلة في الثانية من عمرها قتلت واصيب والداها وشقيقها بانفجار عبوة ناسفة امام منزلهم، غرب بعقوبة».

وتابع ان «مسلحين قتلوا شخصين في حادثين منفصلين» وسط المدينة.

كما «قتل اثنان من عناصر الشرطة بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في الخالص (شمال بعقوبة)».

الى ذلك، عثرت الشرطة على رأسين مقطوعين قرب ناحية هبهب، قضاء الخالص.

وفي تلعفر (450 كلم شمال بغداد)، قتل شرطي واصيب 14 اخرون بينهم اربعة من الشرطة بانفجار سيارة مفخخة يستقلها انتحاري في حي القادسية وسط البلدة صباح امس استهدفت حاجزا للتفتيش» وفقا لمصدر اداري.

وقال مسؤول في قائمقامية تلعفر ان «قوات الشرطة اطلقت النار على الانتحاري قبل الاقتراب من الحاجز بعد الشك بامره الا انه تمكن من تفجير سيارته».

يشار الى ان القوات الامنية تمنع السيارات من التجول في تلعفر اذا كان بداخلها شخص واحد.

وفي سامراء (125 كلم شمال بغداد)، قال مصدر في الشرطة ان «النيران اشتعلت في صهريجين ينقلان المحروقات للقوات الامريكية اثر تفجير عبوات ناسفة» على مسافة 15 كلم الى الجنوب من المدينة.

هاورد يصر على بقاء قوات بلاده في العراق رغم المعارضة الشعبية

■ سيدني ـ يو بي آي: قال رئيس الحكومة الاسترالية جون هاورد إنه سيُبقي على قوات بلاده في العراق على الرغم من أن استطلاعا أخيرا للرأي يشير الى أن 6 من أصل 10 مواطنين يخالفونه هذا الرأي.

وحسب الاستطلاع الذي نشرته «فار فاكس كوميونيتي أون لاين» امس الاثنين فإن 59 % قالوا بأنه يجب سحب القوات الاسترالية من العراق فورا مقابل 36 % خالفوهم هذا الرأي.

وكان زعيم المعارضة كيم بيزلي قد تعهد بإعادة القوات الاسترالية إلى البلاد إذا اختير لمنصب رئيس الوزارة.

وكرر رئيس الحكومة الاسترالية مؤخرا بأن بلاده ستحافظ على تعهداتها في إبقاء قواتها في العراق.

وأضاف «لن نغير سياستنا. إذا كان من الصائب سحب القوات الاسترالية من العراق، فلماذا لا ينطبق الامر على القوات البريطانية والامريكية؟».

وتابع «إن أي شخص يمتلك فهما أوليا للموقف في ذلك البلد يعرف بأن أي انسحاب فوري للقوات الاجنبية سوف يزيد في حدة أعمال العنف وسوف يقضي على أمل في قيام ديمقراطية في المستقبل».

كما أشار الاستطلاع بأن شعبية الحكومة وصلت إلى أدنى درجة لها منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

حكومة كردستان تقرر فتح مكتب لها في بغداد

■ اربيل ـ «القدس العربي»: قال الناطق الرسمي باسم حكومة اقليم كردستان العراق الاحد ان حكومة الاقليم قررت فتح مكتب لها في بغداد.

واوضح الدكتور خالد صالح في مؤتمر صحافي عقده في اربيل بمقر مجلس الوزراء امس ان «حكومة اقليم كردستان قررت فتح مكتب لها في بغداد برئاسة السيد دلشاد ميران بدرجة وزير ونائبه صلاح جمعة بدرجة وكيل وزير».

واضاف «كما قررت حكومة كردستان تشكيل لجنة لاعادة النظر في الموظفين الفائضين في دوائر الدولة وتوزيعهم على الدوائر الاخرى التي هي بحاجة اليهم واعادة تنظيم هيكل دوائر الدولة».

واشار الى انه «تقرر ايضا نقل ملاك المديرية العامة للاثار بكافة مديرياتها من وزارة الثقافة الى وزارة السياحة وكذلك نقل ملاكات المديرية العامة للرياضة والشباب من وزارة الثقافة الى وزارة الرياضة والشباب في حكومة الاقليم».

اغتيال نصير شامل كابتن منتخب العراق الوطني للكرة الطائرة

■ بغداد ـ «القدس العربي»: قال امين سر الاتحاد العراقي للكرة الطائرة فاضل حسين الاحد ان مسلحين اغتالوا كابتن المنتخب الوطني العراقي للكرة الطائرة نصير شامل في منطقة المنصور غرب العاصمة بغداد.

واضاف حسين «ان مسلحين مجهولين اغتالوا يوم الخميس الماضي نصير شامل الذي ضحى بالغالي والنفيس من اجل سمعة الوطن».

واوضح ان «شامل كان رجلا مسالما ودودا مخلصا في حبه للعبة التي عشقها منذ صغره واضحى ابرز نجومها».

واشار الى ان الفقيد من مواليد 1966 وقد بدأ حياته الرياضية في نادي السلام ثم انتقل الى الصناعة وبعد موسمين انتقل للكرخ.

تجدر الاشاره الى ان العديد من الرياضيين العراقيين طالتهم اعمال الاختطاف والاغتيال وفي مقدمتهم رئيس اللجنة الاولمبية العراقية احمد الحجية السامرائي وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية الذين اختطفتهم مليشيات مسلحة مدعومة من احزاب مشاركة في حكومة المالكي، خلال اجتماع كانت تعقده اللجنة الاولمبية في بغداد قبل نحو شهرين ولم يعرف مصيرهم بعد.

وثيقة للمصالحة في العراق بين الشيعة والسنة بمبادرة من منظمة المؤتمر الاسلامي

■ جدة ـ قنا: اكد البروفسور اكمل الدين احسان اوغلي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان المنظمة استشعارا للمسؤولية التي هي في ذمتها امام الله وامام الامة الاسلامية وامام التاريخ وحقنا لدماء المسلمين ومحاولة القضاء علي الفتنة في العراق قد رأت ضرورة القيام بمبادرة تستهدف وضع حد لهذه الفتنة والطلب الى علماء الدين والمراجع الدينية العليا في العراق القيام بالفرض الواجب عليهم لوقف نزيف الدم في بلدهم بتاكيد حرمة الدم المسلم استنادا الى احكام القرآن الكريم والاحاديث الشريفة والمبادىء الاسلامية السمحة.

واضاف البروفسور اوغلي في كلمة القاها في لقاء تحضيري لاعداد وثيقة بشأن المصالحة في العراق بين الشيعة والسنة بمبادرة من منظمة المؤتمر الاسلامي استمر يومين ان هذه الوثيقة ستوجه بعد اقرارها نداء الى كل افراد الشعب العراقي يوضح موقف الاسلام الواضح من استباحة دماء المسلمين وتدعو مسلمي العراق الى الالتزام بمبادىء الدين الاسلامي الواضحة في هذا الشأن.

وحضر اللقاء الذي عقد في مقر مجمع الفقه الاسلامي الدولي في جدة وفد عراقي يمثل علماء الدين من كل من الشيعة والسنة / فضيلة الشيوخ جلال الدين الصغير والدكتور صلاح عبد الرزاق وعبد الستار عبد الجبار عباس والدكتور محمود الصميدعي.

كما شارك في الاجتماع كل من فضيلة الشيخ محمد الحبيب بن الخوجة الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي الدولي وسماحة الشيخ محمد علي التسخيري عضو مجمع الفقه الاسلامي والدكتور محمد سليم العوا مستشار الامين العام.

واتفق المجتمعون خلال اللقاء علي مشروع تلك الوثيقة والمسماة باسم (وثيقة مكة المكرمة) وسيتم اعلانها في مكة المكرمة خلال شهر رمضان المبارك في اجتماع يعقد يوم التاسع عشر من شهر تشرين الاول (اكتوبر) الجاري ويستمر يومين ويشارك فيه كبار علماء المسلمين ومرجعياتهم الدينية في العراق.